

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحُجَّةُ الْأَكْبَرُ
لِتَشْرِیحِ الْمُقْدِمَةِ الْأَبْجُرِ وَالْمَوْقِعِ

تأليف

أَبُو أَسَدِ الرَّحْمَنِ زَيْنِ إِبْرَاهِيمَ
غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلَوَالدِيهِ



الجزء الرابع

الطبعة الثالثة

ذو القعدة ١٤٤٦ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْأَيْمَانُ الْمُكَفَّفَةُ الْأَسْنَانُ
بِشْرَحِ الْمُقْدِمَةِ الْأَبْجُرُ وَرَمِيَّةِ

بَيْنَ يَدِي الْكِتَابِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَشْرَفِ الْخَلْقِ وَسَيِّدِ
الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، حَبِيبُنَا وَسَيِّدُنَا وَإِمَامُنَا وَقَائِدُنَا مُحَمَّدٌ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
وَعَلَى صَحْبِهِ وَعَلَى مَنْ تَبَعَهُمْ بِإِحْسَانٍ وَهُدَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، جَعَلَنَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِيَّا كُمْ
مِنْهُمْ، آمِينْ، آمَّا بَعْدُ :

فَهَذِهِ دُرُوسٌ مُختَصَّةٌ وَمُنْتَخَبَةٌ فِي النَّحْوِ إِخْتَصَرْتُهُ مِنْ كِتَابِ «الْتُّحْفَةُ السَّنِيَّةُ» بِشَرْحِ
الْمُقدَّمةُ الْأَجْرُوْمِيَّةُ» لِالْعَلَامَةِ مُحَمَّدِ مُحْمَّدِ الدِّينِ رَحْمَهُ اللَّهُ، لِيَحْفَظَ بِهَا الصُّغَارَ،
وَيَسْتَعِينُ بِهَا طَالِبُ الْعِلْمِ الْمُبْتَدِئِ. وَأَسْمَيْتُهَا بِ«تَسْهِيلُ الْوُصُولِ إِلَى التُّحْفَةِ السَّنِيَّةِ» بِشَرْحِ
الْمُقدَّمةِ الْأَجْرُوْمِيَّةِ»، رَاجِحُنَّ مِنَ الْمَوْلَى عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَرْزُقَنَا الإِخْلَاصُ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ.

﴿رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْبَنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾، ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ
وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ﴾.

وَكَتَبَهُ أَفْقَرُ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى

أَبُو أَسَدِ الرَّحْمَنِ زَيْنُ إِبْرَاهِيمَ

مركز متiarah مسلمة للملازمة

كَرْغَابِرْ - جَاوَهُ الْوُسْطَى

٩ شعبان ١٤٤٥ هـ



MULAZAMAH
MUTIARA MUSLIMAH
GADUNGAN - GIRIMULYO - NGARGOYOSO - KARANGANYAR

المَوْضُوع

٣.....	بَيْنَ يَدَيِ الْكِتَابِ.....
١.....	بَابُ مَرْفُوعَاتِ الْأَسْمَاءِ.....
٢.....	الدَّرْسُ الْأَوَّلُ : الفَاعِلُ..... أَقْسَامُ الْفَاعِلِ وَأَنْوَاعُ الظَّاهِرِ مِنْهُ.....
٤.....	أَنْوَاعُ الْفَاعِلِ الْمُضْمَرِ.....
٦.....	الدَّرْسُ الثَّانِي : النَّائِبُ الْفَاعِلُ..... بَيْنَ الْفِعْلِ لِلْمَجْهُولِ.....
٧.....	أَقْسَامُ نَائِبِ الْفَاعِلِ.....
٨.....	الدَّرْسُ الثَّالِثُ : الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ.....
١٠.....	الدَّرْسُ الرَّابِعُ : أَقْسَامُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ..... أَقْسَامُ الْمُبْتَدَأِ.....
١١.....	أَقْسَامُ الْخَبَرِ.....
١٣.....	الدَّرْسُ الْخَامِسُ : نَوَاسِخُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ.....
١٣.....	كَانَ وَأَخْوَاتُهَا.....
١٦.....	الدَّرْسُ السَّادِسُ : إِنَّ وَأَخْوَاتُهَا.....
١٨.....	الدَّرْسُ السَّابِعُ : ظَنَّ وَأَخْوَاتُهَا.....
١٩.....	الدَّرْسُ الْثَامِنُ : النَّعْتُ..... حُكْمُ النَّعْتِ الْحَقِيقِيِّ.....
٢٠.....	حُكْمُ النَّعْتِ السَّبَبِيِّ.....
٢١.....	الْمَعْرِفَةُ وَأَقْسَامُهَا.....
٢٢.....	النَّكِرَةُ.....
٢٤.....	الدَّرْسُ التَّاسِعُ : الْعَطْفُ.....
٢٥.....	حُكْمُ حُرُوفِ الْعَطْفِ.....
٢٦.....	الدَّرْسُ الْعَاشِرُ : التَّوْكِيدُ..... حُكْمُ التَّوْكِيدِ الْمَعْنَوِيِّ.....
٢٦.....	الْفَاظُ التَّوْكِيدِ الْمَعْنَوِيِّ.....
٢٧.....	الدَّرْسُ الْحَادِي عَشَرُ : الْبَدْلُ وَحُكْمُهُ.....
٢٩.....	

أَنْوَاعُ الْبَدَلِ

٢٩

بَابُ مَرْفُوعَاتِ الْأَسْمَاءِ

الْمَرْفُوعَاتُ سَبْعَةٌ؛ وَهِيَ :

الْفَاعِلُ، وَالْمَفْعُولُ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ.

وَالْمُبْتَدَأُ، وَخَبْرُهُ.

وَاسْمُ «كَانَ» وَأَخْوَاتِهَا، وَخَبْرُ «إِنَّ» وَأَخْوَاتِهَا.

وَالتَّابِعُ لِلْمَرْفُوعِ - وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءٍ: النَّعْتُ، وَالْعَطْفُ، وَالْتَّوْكِيدُ، وَالْبَدْلُ .-

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: الفَاعِلُ

الفَاعِلُ: هُوَ الْإِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ.

الفَاعِلُ لُغَةً: عِبَارَةٌ عَمَّنْ أَوْجَدَ الْفِعْلَ.

الفَاعِلُ اِصْطِلَاحًا: الْإِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ.

وَقُولُنَا (الْإِسْمُ): يَشْمَلُ الْإِسْمُ الصَّرِيحُ وَالْإِسْمُ الْمُؤَوَّلُ بِالصَّرِيحِ.

فَالْإِسْمُ الصَّرِيحُ، نَحْوُ: (نُوحٌ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قَالَ نُوحٌ﴾.

فَالْإِسْمُ الْمُؤَوَّلُ بِالصَّرِيحِ، نَحْوُ: (يَسْرُنِي أَنْ تَتَمَسَّكَ بِالْفَضَائِلِ).

وَقُولُنَا (الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ): يُخْرُجُ أَرْبَعَةً أَشْيَاءً: ١- الْمُبْتَدَأُ، ٢- إِسْمُ «إِنْ» وَأَخْوَاتِهَا، ٣- إِسْمُ «كَانَ» وَأَخْوَاتِهَا، ٤- إِسْمُ «كَادَ» وَأَخْوَاتِهَا.

وَالْمُرَادُ بِالْفِعْلِ مَا يَشْمَلُ شِبَهَ الْفِعْلِ كَإِسْمِ الْفِعْلِ، نَحْوُ: (هَيَّاهَاتُ الْعَقِيقُ) وَ(شَتَّانُ زَيْدٍ وَعَمْرُو)، وَإِسْمُ الْفَاعِلِ، نَحْوُ: (أُقَادِمُ أَبُوكَ)، فَ«الْعَقِيقُ» وَ«زَيْدٌ وَعَمْرُو»، وَ«أَبُوكَ»: فَاعِلٌ.

أَفْسَامُ الْفَاعِلِ وَأَنْوَاعُ الظَّاهِرِ مِنْهُ

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٌ، وَمُضْمِرٌ.

فَالظَّاهِرُ؛ نَحْوُ قَوْلِكَ: قَامَ زَيْدٌ، وَيَقُومُ زَيْدٌ، وَقَامَ الرَّيْدَانِ، وَيَقُومُ الرَّيْدَانِ، وَقَامَ الزَّيْدُونَ، وَيَقُومُ الزَّيْدُونَ، وَقَامَ الرِّجَالُ، وَيَقُومُ الرِّجَالُ.

وَقَامَتْ هِنْدُ، وَتَقْوَمُ هِنْدُ، وَقَامَتِ الْهِنْدَانِ، وَتَقْوَمُ الْهِنْدَانِ، وَقَامَتِ الْهِنْدَاتُ، وَتَقْوَمُ الْهِنْدَاتُ، وَقَامَتِ الْهُنْوُدُ، وَتَقْوَمُ الْهُنْوُدُ، وَقَامَ أَخْوَكَ، وَيَقُومُ أَخْوَكَ، وَقَامَ غَلَامِي، وَيَقُومُ غَلَامِي.

يَنْقِسِيمُ الْفَاعِلُ إِلَى قِسْمَيْنِ : ١- الظَّاهِرُ، ٢- الْمُضْمَرُ.

الظَّاهِرُ: هُوَ مَا يَدْلِلُ عَلَى مَعْنَاهُ بِدُونِ حَاجَةٍ إِلَى قَرِينَةٍ.

الْمُضْمَرُ: هُوَ مَا لَا يَدْلِلُ عَلَى الْمُرَادِ مِنْهُ إِلَّا بِقَرِينَةٍ تَكَلُّمُ أَوْ خِطَابٌ أَوْ غَيْبَةٍ.

يَنْقِسِيمُ الْفَاعِلُ الظَّاهِرُ عَلَى ثَمَانِيَّةِ أَنْوَاعٍ :

- (١) الْفَاعِلُ الْمُفْرَدُ الْمُذَكَّرُ، نَحْوُ : (حَضَرَ مُحَمَّدٌ)، وَ(يَحْضُرُ مُحَمَّدٌ).
- (٢) الْفَاعِلُ الْمُثَنَّى الْمُذَكَّرُ، نَحْوُ : (حَضَرَ الصَّدِيقَانِ)، وَ(يَحْضُرُ الصَّدِيقَانِ).
- (٣) الْفَاعِلُ لِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ، نَحْوُ : (حَضَرَ الْمُحَمَّدُونَ)، وَ(يَحْضُرُ الْمُحَمَّدُونَ).
- (٤) الْفَاعِلُ جَمْعٌ تَكْسِيرٌ مُذَكَّرٌ، نَحْوُ : (حَضَرَ الْأَصْدِقَاءُ)، وَ(يَحْضُرُ الْأَصْدِقَاءُ).
- (٥) الْفَاعِلُ الْمُفْرَدُ الْمُؤَنَّثُ، نَحْوُ : (حَضَرَتْ هِنْدُ)، وَ(تَحْضُرُ هِنْدُ).
- (٦) الْفَاعِلُ الْمُثَنَّى الْمُؤَنَّثُ، نَحْوُ : (حَضَرَتْ الْهِنْدَانِ)، وَ(تَحْضُرُ الْهِنْدَانِ).
- (٧) الْفَاعِلُ لِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ، نَحْوُ : (حَضَرَتْ الْهِنْدَاتُ)، وَ(تَحْضُرُ الْهِنْدَاتُ).
- (٨) الْفَاعِلُ جَمْعٌ تَكْسِيرٌ مُؤَنَّثٌ، نَحْوُ : (حَضَرَتْ الْهُنُودُ)، وَ(تَحْضُرُ الْهُنُودُ).

فَمِثَالُ الْفَاعِلِ الَّذِي إِعْرَابُهُ بِالضَّمَّةِ الْمُقَدَّرَةِ :

- (١) الْإِسْمُ الْمَقْصُورُ، نَحْوُ : (حَضَرَ الْفَتَى)، وَ(يَحْضُرُ الْفَتَى).
- (٢) الْإِسْمُ الْمَنْقُوصُ، نَحْوُ : (سَافَرَ الْقَاضِي)، وَ(يُسَافِرُ الْقَاضِي)
- (٣) الْإِسْمُ الْمُضَافُ لِيَاءُ الْمُتَكَلِّمِ، نَحْوُ : (أَقْبَلَ صَدِيقِي)، وَ(يُقْبِلُ صَدِيقِي).

فَمِثَالُ الْفَاعِلِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، نَحْوُ : (حَضَرَ أَبُوكَ)، وَ(يَحْضُرُ أَبُوكَ).

أَنْوَاعُ الْفَاعِلِ الْمُضْمِرِ

وَالْمُضْمِرُ اثْنَا عَشَرَ؛ نَحْوُ قَوْلِكَ: ضَرَبْتُ، وَضَرَبْنَا.

وَضَرَبْتَ، وَضَرَبْتِ، وَضَرَبْتُمَا، وَضَرَبْتُمْ، وَضَرَبْتُنَّ.

وَضَرَبَ، وَضَرَبَتْ، وَضَرَبَا، وَضَرَبُوا، وَضَرَبَنَ.

يَنقَسِمُ الضَّمِيرُ إِلَى قِسْمَيْنِ: ١- الضَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ، ٢- الضَّمِيرُ الْمُنَفَّصِلُ.

الضَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ: هُوَ الَّذِي لَا يُبَدَّأُ بِهِ الْكَلَامُ، وَلَا يَقُعُ بَعْدَ «إِلَّا» فِي الإِخْتِيَارِ.

الضَّمِيرُ الْمُنَفَّصِلُ: هُوَ الَّذِي يُبَدَّأُ بِهِ الْكَلَامُ، وَيَقُعُ بَعْدَ «إِلَّا» فِي الإِخْتِيَارِ.

وَمَعْنَى الإِخْتِيَارِ: فِي غَيْرِ ضَرُورَةٍ شِعْرِيَّةٍ.

الْأَمْثَلَةُ لِلضَّمِيمَاتِ الْمُتَّصِلِ:

(١) (ضَرَبْتُ): ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ الْمُفَرِّدِ مُذَكَّرًا كَانَ أَوْ مُؤَنَّثًا.

(٢) (ضَرَبْنَا): ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ الْمُتَعَدِّدِ أَوِ الْمُفَرِّدِ الَّذِي يُعَظِّمُ نَفْسَهُ.

(٣) (ضَرَبْتَ): ضَمِيرُ الْمُخَاطِبِ الْمُفَرِّدِ الْمُذَكَّرِ.

(٤) (ضَرَبْتِ): ضَمِيرُ الْمُخَاطِبَةِ الْمُفَرِّدةِ الْمُؤَنَّثَةِ.

(٥) (ضَرَبْتُمَا): ضَمِيرُ الْمُخَاطِبَيْنِ مُذَكَّرِيْنِ كَانَ أَوْ مُؤَنَّثِيْنِ.

(٦) (ضَرَبْتُمْ): ضَمِيرُ الْمُخَاطِبَيْنِ مِنْ جَمْعِ الْذُكُورِ.

(٧) (ضَرَبْتُنَّ): ضَمِيرُ الْمُخَاطِبَاتِ مِنْ جَمْعِ الْمُؤَنَّثَاتِ.

(٨) (ضَرَبَ): ضَمِيرُ الْغَائِبِ الْمُفَرِّدِ الْمُذَكَّرِ، نَحْوُ: (مُحَمَّدٌ ضَرَبَ أَخَاهُ).

(٩) (ضَرَبَتْ): ضَمِيرُ الْغَائِبِ الْمُفَرِّدِ الْمُؤَنَّثِ، نَحْوُ: (هِنْدٌ ضَرَبَتْ أَخْهَا).

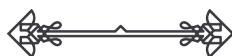
(١٠) (ضَرَبَا): ضَمِيرُ الْغَائِبِ الْمُثَنَّى مُذَكَّرًا كَانَ أَوْ مُؤَنَّشًا، نَحْوُ: (الْمُحَمَّدَانِ ضَرَبَا بَكْرًا)، وَ: (الْهِنْدَانِ ضَرَبَتَا عَامِرًا)، أَوْ (اجْتَهَدَا) فِي نَحْوِ: (الْبَكْرَانِ إِجْتَهَدَا)، وَ: (الْزَّيْنَبَانِ إِجْتَهَدَتَا)، أَوْ (قَامَ) فِي نَحْوِ: (الْمُحَمَّدَانِ قَامَا بِوَاجِبِهِمَا)، وَ: (الْهِنْدَانِ قَامَتَا بِوَاجِبِهِمَا).

(١١) (ضَرَبُوا): ضَمِيرُ الْغَائِبِينَ مِنْ جَمْعِ الْذُكُورِ، نَحْوُ: (الرِّجَالُ ضَرَبُوا أَعْدَاءَهُمْ).

(١٢) (ضَرَبَنَ): ضَمِيرُ الْغَائِبَاتِ مِنْ جَمْعِ الْإِنَاثِ، نَحْوُ: (الفَتَيَاتُ ضَرَبْنَ عَدُوَاتَهُنَّ).

الْأُمْثَلَةُ لِلضَّمِيرِ الْمُنْفَصِلِ:

(مَا ضَرَبَ إِلَّا أَنَا)، وَ(مَا ضَرَبَ إِلَّا نَحْنُ)، وَ(مَا ضَرَبَ إِلَّا أَنْتَ)، وَ(مَا ضَرَبَ إِلَّا أَنْتِ)، وَ(مَا ضَرَبَ إِلَّا أَنْتُمَا)، وَ(مَا ضَرَبَ إِلَّا أَنْتُمْ)، وَ(مَا ضَرَبَ إِلَّا أَنْتُنَّ)، وَ(مَا ضَرَبَ إِلَّا هُوَ)، وَ(مَا ضَرَبَ إِلَّا هِيَ)، وَ(مَا ضَرَبَ إِلَّا هُمَا)، وَ(مَا ضَرَبَ إِلَّا هُمْ)، وَ(مَا ضَرَبَ إِلَّا هُنَّ).



الدَّرْسُ الثَّانِي: النَّائِبُ الْفَاعِلُ

بَابُ الْمَفْعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ. وَهُوَ: الاسمُ المَرْفُوعُ الَّذِي لَمْ يُذْكَرْ مَعَهُ فَاعِلُهُ.

إِذَا حَذَفَ الْمُتَكَلِّمُ الْفَاعِلَ وَيَكْتَفِي بِذِكْرِ الْفِعْلِ وَالْمَفْعُولِ، يَجِدُ عَلَيْهِ أَنْ يُغَيِّرَ صُورَةَ الْفِعْلِ وَالْمَفْعُولِ، وَيُسَمِّي فِعلَهُ الْفِعْلَ الْمَبْنِيَ لِلمَجْهُولِ. وَأَمَّا تَغْيِيرُ صُورَةَ الْمَفْعُولِ فَإِنَّهُ يُصِيرُ مَرْفُوعًا، وَيُعْطِيهُ أَحْكَامَ الْفَاعِلِ.

بناءُ الْفِعْلِ لِلمَجْهُولِ

فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مَاضِيًّا: ضُمَّ أَوْلَهُ وَكُسِّرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ.
وَإِنْ كَانَ مُضَارِعًا: ضُمَّ أَوْلَهُ وَفُتَحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ.

الْفِعْلُ الْمَاضِي: ضُمَّ أَوْلَهُ، وَكُسِّرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، نَحْوُ: (ضُرب)، أَصْلُهُ (ضرَب).

الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ: ضُمَّ أَوْلَهُ وَفُتَحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، نَحْوُ: (يُضَرب)، أَصْلُهُ (يَضَرب).

أَقْسَامُ نَائِبِ الْفَاعِلِ

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٌ وَمُضْمِرٌ.

فَالظَّاهِرُ نَحْوُ قَوْلِكَ: ضُربَ زَيْدٌ، وَيُضَربَ زَيْدٌ، وَأَكْرَمَ عَمْرُو، وَيُكْرَمُ عَمْرُو.

وَالْمُضْمِرُ اثْنَا عَشَرَ؛ نَحْوُ قَوْلِكَ: ضُرِبْتُ وَضَرِبْنَا.

وَضَرِبْتَ، وَضَرِبْتِ، وَضَرِبْتُمَا، وَضَرِبْتُمْ، وَضَرِبْتُنَّ.

وَضَرِبَ، وَضَرِبَتْ، وَضَرِبَا، وَضَرِبُوا، وَضَرِبْنَ.

يَنقَسِمُ نَائِبُ الْفَاعِلِ إِلَى قِسْمَيْنِ: ١- ظَاهِرٌ، ٢- مُضْمِرٌ، وَالْمُضْمِرُ يَنقَسِمُ إِلَى: ١- مُتَّصِلٌ، وَ ٢- مُنْفَصِلٌ.

أَمْثِلَةُ لِنَائِبِ الْفَاعِلِ الظَّاهِرِ: (صُرِبَ زَيْدٌ)، وَ(يُصْرَبُ زَيْدٌ)، وَ(أَكْرِمَ عَمْرُو)، وَ(يُكْرِمُ عَمْرُو).

الإعراب:

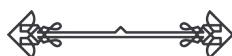
صُرِبَ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الفَتْحِ، مَبْنِيٌّ لِلمَجْهُولِ.

يُصْرَبُ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ لِتَجَرُّدِهِ مِنَ النَّاصِبِ وَالْجَازِمِ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ، مَبْنِيٌّ لِلمَجْهُولِ.

زَيْدٌ: نَائِبٌ فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

أَمْثِلَةُ لِنَائِبِ الْفَاعِلِ الضَّمِيرِ الْمُتَّصِلِ: (أُحْتَرِمْنَا لِأَدِينَا، أَكْرِمْنَا لِفَضْلِنَا)؛ (أُحْتَرِمْنَا): فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، مَبْنِيٌّ لِلمَجْهُولِ، وَ(نَا) ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلٍ رَفِعٍ نَائِبِ الْفَاعِلِ.

أَمْثِلَةُ لِنَائِبِ الْفَاعِلِ الضَّمِيرِ الْمُنْفَصِلِ: (لَمْ يُحْتَرَم إِلَّا أَنْتَ، مَا أَكْرَمَ إِلَّا أَنَا)؛ (يُحْتَرَم): فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بـ«لَمْ»، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ، مَبْنِيٌّ لِلمَجْهُولِ، (إِلَّا): حَرْفُ إِسْتِئْنَاءِ، (أَنْتَ): ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الفَتْحِ فِي مَحَلٍ رَفِعٍ نَائِبِ فَاعِلِ.



الدَّرْسُ الْثَالِثُ: الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبْرُ

المُبْتَدَأُ: هُوَ الْإِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْعَارِي عَنِ الْعَوَامِلِ الْلُّفْظِيَّةِ.

وَالْخَبْرُ: هُوَ الْإِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ.

نَحْوُ قَوْلِكَ: زَيْدٌ قَائِمٌ، وَالرَّزِيدَانِ قَائِمَانِ، وَالرَّزِيدُونَ قَائِمُونَ.

الْمُبْتَدَأُ لُغَةً: مُشْتَقٌ مِنَ الْإِبْتَادِ، وَهُوَ الَّذِي يَجْعَلُ فِي أَوَّلِ الشَّيْءِ.

الْمُبْتَدَأُ اصْطِلَاحًا: هُوَ الْإِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْعَارِي عَنِ الْعَوَامِلِ الْلُّفْظِيَّةِ.

شُرُوطُ الْمُبْتَدَأِ ثَلَاثَةٌ: ١- أَنْ يَكُونَ إِسْمًا، ٢- أَنْ يَكُونَ مَرْفُوعًا، ٣- أَنْ يَكُونَ عَارِيًّا
عَنِ الْعَوَامِلِ الْلُّفْظِيَّةِ، مِثْلُ الْفِعْلِ وَ«كَانَ» وَآخْرَاهَا.

الْخَبْرُ لُغَةً: مُشْتَقٌ مِنَ الْإِخْبَارِ، أَيْ: الْإِنْبَاءُ.

الْخَبْرُ اصْطِلَاحًا: هُوَ الْإِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ.

لَا يَدَدُ مِنَ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبْرِ أَنْ يَتَطَابَقَا فِي خَمْسَةِ أَشْيَاءٍ:

(١) فِي الْإِفْرَادِ، نَحْوُ: (مُحَمَّدٌ قَائِمٌ).

(٢) فِي التَّسْنِيَّةِ، نَحْوُ: (الْمُحَمَّدَانِ قَائِمَانِ).

(٣) فِي الْجَمْعِ، نَحْوُ: (الْمُحَمَّدُونَ قَائِمُونَ).

(٤) فِي التَّذْكِيرِ.

(٥) فِي التَّأْنِيَّةِ، نَحْوُ: (هِنْدٌ قَائِمَةُ)، (الهِنْدَانِ قَائِمَانِ)، (الهِنْدَاتُ قَائِمَاتُ).

الأُمِّيَّةُ:

- (١) (زَيْدٌ قَائِمٌ)، (زَيْدٌ): مُبْتَداً مَرْفُوعٌ بِالإِبْتِداءِ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، (قَائِمٌ): خَبَرُ المُبْتَداٍ مَرْفُوعٌ بِهِ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
- (٢) (مُوسَى مُصْطَفَى مِنَ اللَّهِ)، (مُوسَى): مُبْتَداً مَرْفُوعٌ بِالإِبْتِداءِ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْأَلْفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعْذُرُ، (مُصْطَفَى): خَبَرُ المُبْتَداٍ مَرْفُوعٌ بِهِ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْأَلْفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعْذُرُ.
- (٣) (القَاضِي هُوَ الْأَتِي)، (القَاضِي): مُبْتَداً مَرْفُوعٌ بِالإِبْتِداءِ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْيَاءِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا الشَّقْلُ، (هُوَ): ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ، (الْأَتِي): خَبَرُ المُبْتَداٍ مَرْفُوعٌ بِهِ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْيَاءِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا الشَّقْلُ.
- (٤) (الْمُجْتَهِدَانِ فَائِرَانِ)، (الْمُجْتَهِدَانِ): مُبْتَداً مَرْفُوعٌ بِالإِبْتِداءِ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْأَلْفُ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ لِأَنَّهُ مُثْنَى، وَ(النُّونُ) عِوضٌ عَنِ التَّسْنِيْمِ فِي الْإِسْمِ الْمُفَرَّدِ «الْمُجْتَهِدُ»، (فَائِرَانِ): خَبَرُ المُبْتَداٍ مَرْفُوعٌ بِهِ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْأَلْفُ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ لِأَنَّهُ مُثْنَى، وَ(النُّونُ) عِوضٌ عَنِ التَّسْنِيْمِ فِي الْإِسْمِ الْمُفَرَّدِ «فَائِرٌ».



الدّرُسُ الرَّابِعُ: أَقْسَامُ الْفُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ

أَقْسَامُ الْمُبْتَدَأِ

وَالْمُبْتَدَأُ قِسْمَانِ: ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ.

فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ؛ وَهِيَ: أَنَا، وَنَحْنُ.

وَأَنْتَ، وَأَنْتِ، وَأَنْتُمَا، وَأَنْتُمْ، وَأَنْتُنَّ.

وَهُوَ، وَهِيَ، وَهُمَا، وَهُمْ، وَهُنَّ.

نَحْوُ قَوْلِكَ: أَنَا قَائِمٌ، وَنَحْنُ قَائِمُونَ، وَمَا أُشْبَهَ ذَلِكَ.

يَنقِسِيمُ الْمُبْتَدَأُ إِلَى قِسْمَيْنِ: ١- الظَّاهِرُ، ٢- الْمُضْمَرُ.

وَالْمُبْتَدَأُ الْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ لِفْظًا وَتُسَمَّى بِضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُنْفَصِلَةِ:

(١) «أَنَا»: ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ الْوَاحِدِ مُذَكَّرٌ كَانَ أَوْ مُؤَنَّثًا، نَحْوُ: (أَنَا قَائِمٌ).

(٢) «نَحْنُ»: ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ الْمُتَعَدِّدِ، أَوْ الْوَاحِدِ الْمُعَظَّمِ نَفْسَهُ، نَحْوُ: (نَحْنُ قَائِمُونَ).

(٣) «أَنْتَ»: ضَمِيرُ الْمُخَاطِبِ الْمُفَرِّدِ الْمُذَكَّرِ، نَحْوُ: (أَنْتَ قَائِمٌ).

(٤) «أَنْتِ»: ضَمِيرُ الْمُخَاطِبَةِ الْمُفَرِّدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ، نَحْوُ: (أَنْتِ قَائِمَةً).

(٥) «أَنْتُمَا»: ضَمِيرُ الْمُخَاطِبَيْنِ مُذَكَّرِيْنِ كَانَ أَوْ مُؤَنَّثِيْنِ، نَحْوُ: (أَنْتُمَا قَائِمَانِ)، وَ(أَنْتُمَا قَائِمَاتَانِ).

(٦) «أَنْتُمْ»: ضَمِيرُ الْمُخَاطِبِيْنِ مِنْ جَمْعِ الذُّكُورِ، نَحْوُ: (أَنْتُمْ قَائِمُونَ).

(٧) «أَنْتَنَّ»: ضَمِيرُ الْمُخَاطِبَاتِ مِنْ جَمْعِ الْمُؤَنَّثَاتِ، نَحْوُ: (أَنْتَنَّ قَائِمَاتُ).

- (٨) «هُوَ»: ضَمِيرُ الْغَائِبِ الْمُفَرَّدُ الْمُذَكَّرُ، نَحْوُ: (هُوَ قَائِمٌ).
- (٩) «هِيَ»: ضَمِيرُ الْغَائِبِ الْمُفَرَّدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ، نَحْوُ: (هِيَ قَائِمَةٌ).
- (١٠) «هُمَا»: ضَمِيرُ الْغَائِبِ الْمُشَنَّى مُذَكَّرًا كَانَ أَوْ مُؤَنَّثًا، نَحْوُ: (هُمَا قَائِمَانِ)، وَ(هُمَا قَائِمَتَانِ).
- (١١) «هُمْ»: ضَمِيرُ الْغَائِبِينَ مِنْ جَمِيعِ الْذُكُورِ، نَحْوُ: (هُمْ قَائِمُونَ).
- (١٢) «هُنَّ»: ضَمِيرُ الْغَائِبَاتِ مِنْ جَمِيعِ الْإِنَاثِ، نَحْوُ: (هُنَّ قَائِمَاتُ).

أَفْسَامُ الْخَبَرِ

وَالْخَبَرُ قِسْمَانِ: مُفْرَدٌ وَغَيْرُ مُفْرَدٍ.

فَالْمُفْرَدُ نَحْوُ قَوْلِكَ: زَيْدٌ قَائِمٌ.

وَغَيْرُ الْمُفْرَدِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءٍ: الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ، وَالظَّرْفُ، وَالْفِعْلُ مَعَ فَاعِلِهِ، وَالْمُبْتَدَأُ مَعَ خَبَرِهِ.

نَحْوُ قَوْلِكَ: زَيْدٌ فِي الدَّارِ، وَزَيْدٌ عِنْدَكَ، وَزَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ، وَزَيْدٌ جَارِيَتُهُ ذَاهِبٌ.

يَنْقَسِمُ الْخَبَرُ إِلَى قِسْمَيْنِ: ١ - خَبَرٌ مُفْرَدٌ، ٢ - خَبَرٌ غَيْرُ مُفْرَدٍ.

وَالْمُرَادُ بِالْخَبَرِ الْمُفْرَدِ: مَا لَيْسَ جُمْلَةً وَلَا شَيْئًا بِالْجُمْلَةِ.

الْخَبَرُ غَيْرُ مُفْرَدٍ نَوْعَانِ: ١ - جُمْلَةٌ. ٢ - شِبْهُ جُمْلَةٍ.

وَيَنْقَسِمُ الْخَبَرُ الْجُمْلَةُ نَوْعَانِ: ١ - جُمْلَةٌ إِسْمِيَّةٌ. ٢ - جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ.

فَالْجُمْلَةُ إِسْمِيَّةُ: هِيَ مَا تَالَّفَتْ مِنْ مُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ؛ نَحْوُ: (زَيْدٌ جَارِيَتُهُ ذَاهِبٌ).

وَالْجُمْلَةُ فِعْلِيَّةُ: هِيَ مَا تَالَّفَتْ مِنْ فِعْلٍ وَفَاعِلٍ أَوْ نَائِبِ الْفَاعِلِ؛ نَحْوُ: (زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ).

شَرُوطُ الْخَبَرِ الْجُمْلَةِ:

(١) الْرَّابِطُ يَرِبِطُ بِالْمُبْتَدَأِ بِضَمِيرٍ يَعُودُ إِلَيِّ الْمُبْتَدَأِ، نَحْوُ: (زَيْدٌ جَارِيَّتُهُ ذَاهِبَةً).

(٢) الْرَّابِطُ يَرِبِطُ بِالْمُبْتَدَأِ بِإِسْمٍ إِشَارَةً: نَحْوُ (مُحَمَّدٌ هَذَا رَجُلٌ كَرِيمٌ).

وَشِبْهُ الْجُمْلَةِ نَوْعَانٌ: ١- الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ، ٢- الظَّرْفُ.

فَمِثَالُ الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ، نَحْوُ: (زَيْدٌ فِي الدَّارِ).

فَمِثَالُ الظَّرْفِ، نَحْوُ: (زَيْدٌ عِنْدَكَ).



الدّرْسُ الْخَامِسُ: نَوَاسِخُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ

بَابُ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ. وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءٍ: كَانَ وَأَخْوَاتُهَا، وَإِنَّ
وَأَخْوَاتُهَا، وَظَنَنْتُ وَأَخْوَاتُهَا.

وَتُسَمَّى هَذِهِ الْعَوَامِلُ (النَّوَاسِخُ); لِأَنَّهَا نُسَخَتْ حُكْمُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ.

كَانَ وَأَخْوَاتُهَا

فَأَمَّا كَانَ وَأَخْوَاتُهَا: فَإِنَّهَا تَرَفَعُ الْإِسْمَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ.

وَهِيَ: كَانَ، وَأَمْسَى، وَأَصْبَحَ، وَأَضْحَى، وَظَلَّ، وَبَاتَ، وَصَارَ، وَلَيْسَ، وَمَا زَالَ، وَمَا
انْفَكَ، وَمَا فَتَئَ، وَمَا بَرَحَ، وَمَا دَامَ، وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا - نَحْوُ: كَانَ، وَيَكُونُ، وَكُنْ،
وَأَصْبَحَ، وَيُصْبِحُ، وَأَصْبِحَ - .

تَقُولُ: كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا، وَلَيْسَ عَمْرُو شَاحِصًا، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

كَانَ وَأَخْوَاتُهَا ثَلَاثَةٌ عَشَرَ فِعْلًا:

«كَانَ»: يُفِيدُ اِتْصَافَ الْإِسْمِ بِالْخَبَرِ فِي الْمَاضِي، إِمَّا مَعَ الْإِنْقِطَاعِ، نَحْوُ: (كَانَ
مُحَمَّدٌ مُجْتَهِدًا)، أَمَّا مَعَ الْإِسْتِمْرَارِ، نَحْوُ: «وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا».

«أَمْسَى»: يُفِيدُ اِتْصَافَ الْإِسْمِ بِالْخَبَرِ فِي الْمَسَاءِ، نَحْوُ: (أَمْسَى الْجَوْ بَارِدًا).

«أَصْبَحَ»: يُفِيدُ اِتْصَافَ الْإِسْمِ بِالْخَبَرِ فِي الصَّبَاحِ؛ نَحْوُ: (أَصْبَحَ الْجَوْ مُكَفَّهَرًا).

«أَضْحَى»: يُفِيدُ اِتْصَافَ الْإِسْمِ بِالْخَبَرِ فِي الضُّحَى، نَحْوُ: (أَضْحَى الطَّالِبُ
نَشِيطًا).

«ظَلَّ»: يُفِيدُ اِتْصَافَ الْإِسْمِ بِالْخَبَرِ فِي جَمِيعِ النَّهَارِ، نَحْوُ: «ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا».

«بَاتَ»: يُفِيدُ اِتْصَافَ الْإِسْمِ بِالْخَبَرِ فِي الْبَيَاتِ، نَحْوُ: (بَاتَ مُحَمَّدٌ مَسْرُورًا).

«صار»: يُفِيدُ تَحْوُلَ الِإِسْمِ مِنْ حَالَتِهِ إِلَى الْحَالَةِ الَّتِي هُوَ عَلَيْهَا الْخَبَرُ، نَحْوُ: (صار الطِّينُ إِبْرِيقًا).

«ليس»: يُفِيدُ نَفْيَ الْخَبَرِ عَنِ الِإِسْمِ فِي وَقْتِ الْحَالِ، نَحْوُ: (ليَسَ مُحَمَّدٌ فَاهِمًا).
 «ما زَالَ»، «ما أَنْفَكَ»، «ما فَتَيَءَ»، «ما بَرَحَ»: تَدْلُلُ عَلَى مُلَازَمَةِ الْخَبَرِ لِلِإِسْمِ، نَحْوُ: (ما زَالَ إِبْرَاهِيمُ مُنْكِرًا)، وَ(ما بَرَحَ عَلَيْهِ صَدِيقًا مُخْلِصًا).
 «ما دَامَ»: يُفِيدُ بَقَيَ وَاسْتَمَرُ، نَحْوُ: (لَا أَعْذِلُ خَالِدًا مَا دُمْتُ حَيًّا).

تَنْقِيسُ كَانَ وَأَخْوَاتُهَا مِنْ جِهَةِ الْعَمَلِ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:

- (١) بِلَا شَرْطٍ، وَهِيَ: «كَانَ»، وَ«أَمْسَى»، وَ«أَصْبَحَ»، وَ«أَضْحَى»، وَ«ظَلَّ»، وَ«بَاتَ»، وَ«صَارَ»، وَ«ليَسَ».
- (٢) بِشَرْطٍ أَنْ يَسْبِقُهُ نَفْيٌ، أَوْ اسْتِفْهَامٌ، أَوْ نَهْيٌ، وَهِيَ: «زَالَ»، «أَنْفَكَ»، «فَتَيَءَ»، «بَرَحَ».
- (٣) بِشَرْطٍ أَنْ يَسْبِقُهُ «ما» الْمَصْدَرِيَّةُ الظَّرْفِيَّةُ، وَهِيَ: «دَامَ».

تَنْقِيسُ كَانَ وَأَخْوَاتُهَا مِنْ جِهَةِ التَّنَصُّرِ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:

- (١) يَأْتِي مِنْهُ الْمَاضِي وَالْمُضَارِعُ وَالْأَمْرُ، وَهِيَ: «كَانَ»، وَ«أَمْسَى»، وَ«أَصْبَحَ»، وَ«أَضْحَى»، وَ«ظَلَّ»، وَ«بَاتَ»، وَ«صَارَ».
- (٢) يَأْتِي مِنْهُ الْمَاضِي وَالْمُضَارِعُ فَقَطُّ، وَهِيَ: «زَالَ»، «أَنْفَكَ»، «فَتَيَءَ»، «بَرَحَ».
- (٣) يَأْتِي مَاضِيًّا فَقَطُّ، وَهِيَ: «ليَسَ» وَ«دَامَ».

وَغَيْرُ الْمَاضِي مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ يَعْمَلُ عَمَلَ الْمَاضِي، نَحْوُ: **وَلَا يَرَالُونَ مُخْتَلِفِينَ**.

التصريفُ:

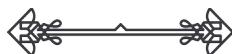
كَانَ - يَكُونُ - كُنْ	زَالَ - يَزَالُ
أَمْسَى - يُمْسِي - أَمْسِ	أَنْفَكَ - يَنْفَكُ
أَصْبَحَ - يُصْبِحُ - أَصْبَحْ	فَتَيَّءَ - يَفْتَأِ
أَضْحَى - يُضْحِي - أَضْحِ	بَرَحَ - يَبْرَحُ
ظَلَّ - يَظَلُّ - ظَلَّ	بَاتَ - يَبِيَّنُ - بِتْ
صَارَ - يَصِيرُ - صِرْ	

الإعراب:

(كَانَ مُحَمَّدٌ مُجْتَهِدًا): «كَانَ»: فِعْلٌ ماضٍ نَاسِخٌ نَاقِصٌ، مَبْنِيٌ عَلَى الفَتحِ.
«مُحَمَّدٌ»: إِسْمٌ كَانَ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، «مُجْتَهِدًا»: خَبْرُ
كَانَ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

(مَا زَالَ إِبْرَاهِيمُ مُنْكِرًا): «مَا»: حَرْفُ نَفْيٍ، «زَالَ»: فِعْلٌ ماضٍ نَاسِخٌ نَاقِصٌ،
«إِبْرَاهِيمُ»: إِسْمٌ مَا زَالَ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ وَهُوَ إِسْمٌ لَا
يَنْصَرِفُ، وَالْمَانِعُ مِنْ صَرْفِ الْعَلَمِيَّةِ وَالْعُجْمَةِ، «مُنْكِرًا»: خَبْرُ مَا زَالَ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ
نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

(وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ): «الْوَأْوُ»: عَلَى حَسْبِ مَا قَبْلَهَا، «لَا»: نَافِيَّةٌ، «يَزَالُونَ»: فِعْلٌ
مُضَارِعٌ نَاسِخٌ نَاقِصٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، وَالْوَأْوُ
ضَمِيرٌ مُتَصِّلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلٍ رَفْعِ الْفَاعِلِ إِسْمٌ لَا يَزَالُ، «مُخْتَلِفِينَ»: خَبْرُ لَا يَزَالُ
مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ، الْمَكْسُورُ مَا قَبْلَهَا الْمَفْتُوحُ مَا بَعْدَهَا نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ،
وَالنُّونُ عِوَضٌ عَنِ التَّنْوِينِ فِي الْإِسْمِ الْمُفَرِّدِ «مُخْتَلِفٌ».



الدَّرْسُ السَّادِسُ: إِنْ وَأَخْوَاتُهَا

وَأَمَّا إِنْ وَأَخْوَاتُهَا فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الِاسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ.

وَهِيَ: إِنْ، وَأَنْ، وَلَكِنْ، وَكَانْ، وَلَيْتَ، وَلَعَلَّ.

تَقُولُ: إِنْ زَيْدًا قَائِمٌ، وَلَيْتَ عَمْرًا شَافِعٌ.

وَمَعْنَى إِنْ وَأَنْ لِلتَّوْكِيدِ، وَلَكِنْ لِلإِسْتِدْرَاكِ، وَكَانْ لِلتَّشْبِيهِ، وَلَيْتَ لِلتَّمَنِيِّ، وَلَعَلَّ لِلتَّرَجِّيِّ وَالتَّوْقُّعِ.

إِنْ وَأَخْوَاتُهَا سِتَّةُ أَحْرُفٍ:

«إِنْ» وَ«أَنْ»: حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ.

«لَكِنْ»: حَرْفُ إِسْتِدْرَاكٍ وَنَصْبٍ.

«كَانْ»: حَرْفُ تَشْبِيهٍ وَنَصْبٍ.

«لَيْتَ»: حَرْفُ تَمَنٍ وَنَصْبٍ، وَمَعْنَى التَّمَنِيِّ: وَهُوَ طَلْبُ الْمُسْتَحِيلِ أَوْ مَا فِيهِ عُسْرٌ.

«لَعَلَّ»: حَرْفُ تَرَجٍ وَنَصْبٍ أَوْ حَرْفُ تَوْقُّعٍ وَنَصْبٍ، وَمَعْنَى التَّرَجِّيِّ: طَلَبُ الْأَمْرِ الْمَحْبُوبِ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْمُمْكِنِ، نَحْوُ: (لَعَلَّ اللَّهُ يَرْحَمُنِي)، وَمَعْنَى التَّوْقُّعِ: اِنْتِظَارُ وُقُوعِ الْأَمْرِ الْمَكْرُورِ فِي ذَاتِهِ، نَحْوُ: (لَعَلَّ الْعَدُوَّ قَرِيبٌ مِنَّا).

شَرْطُ لِلْحَرْفَيْنِ «أَنْ» وَ«لَكِنْ»: فَلَا بُدَّ أَنْ يَسْبِقَهُمَا كَلَامٌ فَلَا يَأْتِيَانِ فِي أَوَّلِ الْجُمْلَةِ.

يَنْقَسِمُ الْخَبَرُ إِنْ وَأَخْوَاتُهَا إِلَى قِسْمَيْنِ: ١ - خَبَرٌ مُفْرَدٌ، ٢ - خَبَرٌ عَيْرُ مُفْرَدٍ.

الإعراب:

(إنَّ زَيْدًا قَائِمٌ): «إنَّ»: حرفٌ توكيدٍ ونَصْبٌ، «زَيْدًا»: إِسْمٌ «إنَّ» مَنْصُوبٌ، وعَلَامَةٌ نَصْبِيهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ، و«قَائِمٌ»: خَبَرٌ «إنَّ» مَرْفُوعٌ وعَلَامَةٌ رَفِعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.

(مُحَمَّدٌ شُجَاعٌ لَكِنَّ صَدِيقَهُ جَبَانٌ): «مُحَمَّدٌ»: مُبْتَدأٌ مَرْفُوعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ، «شُجَاعٌ»: خَبَرٌ مَرْفُوعٌ بِالْمُبْتَدَاءِ، «لَكِنَّ»: حَرْفٌ إِسْتِدَارِكٌ ونَصْبٌ، «صَدِيقَهُ»: إِسْمٌ «لَكِنَّ» مَنْصُوبٌ وعَلَامَةٌ نَصْبِيهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ، وَهُوَ مُضَافٌ، و«الهَاءُ»: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌ عَلَى الضَّمَّ فِي مَحَلٍ جَرٍ بِالْمُضَافِ، «جَبَانٌ»: خَبَرٌ «لَكِنَّ» مَرْفُوعٌ وعَلَامَةٌ رَفِعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.

(كَانَ الْجَارِيَةَ بَدْرُ): «كَانَ»: حَرْفٌ تَشْبِيهٌ ونَصْبٌ، «الْجَارِيَةَ»: إِسْمٌ «كَانَ» مَنْصُوبٌ وعَلَامَةٌ نَصْبِيهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ، «بَدْرُ»: خَبَرٌ «كَانَ» مَرْفُوعٌ وعَلَامَةٌ رَفِعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.

(لَيْتَ الشَّبَابَ عَائِدٌ): «لَيْتَ»: حَرْفٌ تَمَنٌ ونَصْبٌ، «الشَّبَابَ»: إِسْمٌ «لَيْتَ» مَنْصُوبٌ وعَلَامَةٌ نَصْبِيهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ، «عَائِدٌ»: خَبَرٌ «لَيْتَ» مَرْفُوعٌ وعَلَامَةٌ رَفِعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.

(لَعَلَّ اللَّهُ يَرْحَمُنِي): «لَعَلَّ»: حَرْفٌ تَرْجِحٌ ونَصْبٌ، «اللَّهُ»: لَفْظُ الْجَلَالَةِ إِسْمٌ «لَعَلَّ» مَنْصُوبٌ وعَلَامَةٌ نَصْبِيهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ، «يَرْحَمُ»: فِعلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وعَلَامَةٌ رَفِعِهِ الضَّمَّةُ، «الْتُّونُ»: لِلْوِقَايَةِ، و«الْيَاءُ»: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلٍ نَصْبٌ مَفْعُولٌ بِهِ، وَجُمْلَةُ «يَرْحَمُنِي»: فِي مَحَلٍ رَفِعٍ خَبَرُ «لَعَلَّ»، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَترٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ «هُوَ».



الدَّرْسُ السَّابِعُ: ظَنٌّ وَأَخْوَاتُهَا

وَأَمَّا ظَنَنتُ وَأَخْوَاتُهَا: فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ عَلَى أَنْهُمَا مَفْعُولًا لَهَا.

وَهِيَ: ظَنَنتُ، وَحَسِبْتُ، وَخَلْتُ، وَزَعَمْتُ، وَرَأَيْتُ، وَعَلِمْتُ، وَجَدْتُ،
وَاتَّخَذْتُ، وَجَعَلْتُ، وَسَمِعْتُ.

تَقُولُ: ظَنَنتُ زَيْدًا مُنْطَلِقًا، وَخَلْتُ عَمْرًا شَافِعًا، وَمَا أُشْبِهَ ذَلِكَ.

«ظَنَنتُ» وَأَخْوَاتُهَا عَشَرَةُ أَفْعَالٍ، وَيُقَالُ لِلْمُبْتَدَأِ (مَفْعُولٌ أَوَّلُهُ) وَلِلْخَبَرِ (مَفْعُولٌ ثَانِهُ).

«ظَنٌّ» وَأَخْوَاتُهَا مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى تَنْقَسِمُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ:

(١) أَفْعَالُ الرَّجْحَانِ، وَهُوَ: «ظَنٌّ»، وَ«حَسِبَ»، وَ«خَالٌ»، وَ«زَعَمَ».

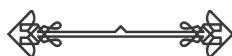
(٢) أَفْعَالُ الْيَاقِينِ، وَهُوَ: «رَأَيْ»، وَ«عَلِمَ»، وَ«وَجَدَ».

(٣) أَفْعَالُ التَّحْوِيلِ؛ وَهُوَ: «إِتَّخَذَ»، وَ«جَعَلَ».

(٤) يُفِيدُ النِّسْبَةَ فِي السَّمْعِ؛ وَهُوَ: «سَمِعَ».

الْأَمْثَالُ:

«ظَنَنتُ»: (ظَنَنتُ مُحَمَّدًا صَدِيقًا); (ظَنٌّ): فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ
لِإِتْصَالِ بِضَمِيرِ رَفِيعِ مُتَحَرِّكٍ، وَ(التَّاءُ): ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلٍ رَفِيعٍ
فَأَعْلَى، وَ(ظَنٌّ): تَنْصِبُ مَفْعُولَيْنِ، وَ(مُحَمَّدًا): مَفْعُولٌ بِهِ أَوَّلُ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ
الْفَتْحَةُ، وَ(صَدِيقًا): مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.



الدَّرْسُ الثَّالِثُ: النَّفْت

النَّعْتُ: تَابِعٌ لِلْمَنْعُوتِ فِي رَفِعِهِ، وَنَصْبِهِ، وَخَفْضِهِ، وَتَعْرِيفِهِ وَتَنْكِيرِهِ.

تَقُولُ: قَامَ زَيْدُ العَاقِلُ، وَرَأَيْتُ زَيْدًا العَاقِلَ، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ العَاقِلِ.

النَّعْتُ لُغَةً: الْوَصْفُ.

النَّعْتُ إِصْطَلَاحًا: التَّابِعُ الْمُشْتَقُ أَوِ الْمُؤَوَّلُ بِالْمُشْتَقِ، الْمَوْضِعُ لِمَتْبُوعِهِ فِي الْمَعَارِفِ، الْمُخَصَّصُ لَهُ فِي النَّكِيرَاتِ.

وَالْمُرَادُ بِالْمُشْتَقِ أَرْبَعَةُ:

(١) إِسْمُ الْفَاعِلِ، نَحْوُ: (فَاضِلٌ)

(٢) إِسْمُ الْمَفْعُولِ، نَحْوُ: (مَفْضُولٌ)

(٣) إِسْمُ التَّفْضِيلِ، نَحْوُ: (أَفْضَلٌ).

(٤) الصَّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ، نَحْوُ: (حَسَنٌ).

تَقُولُ: جَاءَ زَيْدُ الْفَاضِلُ، جَاءَ زَيْدُ الْمَفْضُولُ، جَاءَ زَيْدُ الْأَفْضَلُ، جَاءَ زَيْدُ الْحَسَنُ.

وَالْمُرَادُ بِالْمُؤَوَّلِ بِالْمُشْتَقِ أَرْبَعَةُ:

(١) إِسْمُ الإِشَارَةِ، نَحْوُ: (مَرَرْتُ بِزَيْدٍ هَذَا).

(٢) إِسْمُ الْمَوْصُولِ، نَحْوُ: (مَرَرْتُ بِزَيْدِ الَّذِي قَامَ).

(٣) وَ«ذُو» بِمَعْنَى صَاحِبٍ، نَحْوُ: (مَرَرْتُ بِرَجُلٍ ذِي مَالٍ).

(٤) أَسْمَاءُ النَّسَبِ، نَحْوُ: (مَرَرْتُ بِرَجُلٍ دَمْشِيقِي).

والنَّعْتُ يَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ : ١- النَّعْتُ الْحَقِيقِيُّ ، ٢- النَّعْتُ السَّبَبِيُّ .

النَّعْتُ الْحَقِيقِيُّ : مَا دَلَّ عَلَى صِفَةٍ فِي نَفْسٍ مَتَبُوعِهِ، وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَرَفَعَ ضَمِيرًا مُسْتَتِرًا يَعُودُ إِلَى المَنْعُوتِ؛ نَحْوُ : (حَضَرَ مُحَمَّدُ الْفَاضِلُ) .

النَّعْتُ السَّبَبِيُّ : مَا دَلَّ عَلَى صِفَةٍ فِي إِسْمٍ لَهُ إِرْتِبَاطٌ بِالْمَتَبُوعِ، وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَرَفَعَ إِسْمًا ظَاهِرًا مُتَصَلًّا بِضَمِيرٍ يَعُودُ إِلَى المَنْعُوتِ؛ نَحْوُ : (حَضَرَ مُحَمَّدُ الْفَاضِلُ أَبُوهُ) .

حُكْمُ النَّعْتِ الْحَقِيقِيِّ

حُكْمُ النَّعْتِ الْحَقِيقِيِّ : تَابِعٌ لِلْمَنْعُوتِ فِي رَفِعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ، وَتَعْرِيفِهِ وَتَنْكِيرِهِ، وَتَذْكِيرِهِ، وَتَأْنِيهِ، وَإِفْرَادِهِ، وَتَشْتِيتِهِ، وَجَمِيعِهِ .

وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُ :

(١) إِنْ كَانَ الْمَنْعُوتُ مَرْفُوعًا كَانَ النَّعْتُ مَرْفُوعًا، نَحْوُ : (حَضَرَ مُحَمَّدُ الْفَاضِلُ) ، فَ(الْفَاضِلُ) : نَعْتُ لِ(مُحَمَّدٍ) ، وَنَعْتُ الْمَرْفُوعِ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفِعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ .

(٢) وَإِنْ كَانَ الْمَنْعُوتُ مَنْصُوبًا كَانَ النَّعْتُ مَنْصُوبًا، نَحْوُ : (رَأَيْتُ مُحَمَّدًا الْفَاضِلَ) ، فَ(الْفَاضِلُ) : نَعْتُ لِ(مُحَمَّدًا) ، وَنَعْتُ الْمَنْصُوبِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ .

(٣) وَإِنْ كَانَ الْمَنْعُوتُ مَخْفُوضًا كَانَ النَّعْتُ مَخْفُوضًا، نَحْوُ : (نَظَرْتُ إِلَى مُحَمَّدِ الْفَاضِلِ) ، فَ(الْفَاضِلُ) : نَعْتُ لِ(مُحَمَّدٍ) ، وَنَعْتُ الْمَجْرُورِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ .

(٤) وَإِنْ كَانَ الْمَنْعُوتُ مَعْرِفَةً كَانَ النَّعْتُ مَعْرِفَةً .

(٥) وَإِنْ كَانَ الْمَنْعُوتُ نَكِرَةً كَانَ النَّعْتُ نَكِرَةً، نَحْوُ : (رَأَيْتُ رَجُلًا عَاقِلًا) .

(٦) إِنْ كَانَ الْمَنْعُوتُ مُذَكَّرًا كَانَ النَّعْتُ مُذَكَّرًا، نَحْوُ : (رَأَيْتُ مُحَمَّدًا الْعَاقِلَ) .

(٧) إِنْ كَانَ الْمَنْعُوتُ مُؤْنَثًا كَانَ النَّعْتُ مُؤْنَثًا، نَحْوُ: (رَأَيْتُ فَاطِمَةَ الْمُهَذَّبَةَ).

(٨) إِنْ كَانَ الْمَنْعُوتُ مُفْرَدًا كَانَ النَّعْتُ مُفْرَدًا.

(٩) إِنْ كَانَ الْمَنْعُوتُ مُشَنِّيَ كَانَ النَّعْتُ مُشَنِّيَ، نَحْوُ: (رَأَيْتُ الْمُحَمَّدَيْنِ الْعَاقِلَيْنِ).

(١٠) إِنْ كَانَ الْمَنْعُوتُ جَمِيعًا كَانَ النَّعْتُ جَمِيعًا، نَحْوُ: (رَأَيْتُ الرِّجَالَ الْعُقَلَاءَ).

حُكْمُ النَّعْتِ السَّبَبِيِّ

حُكْمُ النَّعْتِ السَّبَبِيِّ: تَابِعٌ لِلْمَنْعُوتِ فِي رَفِعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ، وَتَعْرِيفِهِ وَتَنْكِيرِهِ، وَيَكُونُ مُفْرَدًا دَائِمًا، وَيَتَبَعُ مَا بَعْدَهُ فِي التَّذْكِيرِ أَوِ التَّأْنِيَّثِ.

وَالْمَقْصُودُ: (يَكُونُ مُفْرَدًا دَائِمًا): فَإِنَّهُ يَكُونُ مُفْرَدًا دَائِمًا وَلَوْ كَانَ مَنْعُوتُهُ مُشَنِّيًّا أَوْ مَجْمُوعًا، نَحْوُ: (رَأَيْتُ الْوَلَدَيْنِ الْعَاقِلَيْنِ أَبُوهُمَا)، وَ(رَأَيْتُ الْأَوْلَادَ الْعَاقِلَيْنِ أَبُوهُمْ).

وَالْمَقْصُودُ: (وَيَتَبَعُ مَا بَعْدَهُ فِي التَّذْكِيرِ أَوِ التَّأْنِيَّثِ): يَتَبَعُ النَّعْتُ السَّبَبِيُّ مَا بَعْدَهُ فِي التَّذْكِيرِ أَوِ التَّأْنِيَّثِ، نَحْوُ: (رَأَيْتُ الْبَنَاتِ الْعَاقِلَيْنِ أَبُوهُنَّ)، وَ(رَأَيْتُ الْأَوْلَادَ الْعَاقِلَةَ أُمُّهُمْ).

وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُ:

(١) إِنْ كَانَ الْمَنْعُوتُ مَرْفُوعًا كَانَ النَّعْتُ مَرْفُوعًا، وَنَحْوُ: (حَضَرَ مُحَمَّدُ الْفَاضِلُ أَبُوهُ)، فَ«الْفَاضِلُ»: نَعْتُ سَبَبِيٍّ لِ«مُحَمَّدٍ» مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفِعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَ«أَبُوهُ»: فَاعِلٌ لِإِسْمِ الْفَاعِلِ «الْفَاضِلُ» مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفِعِهِ «الْوَao» نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَ«الْهَاءُ»: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ فِي مَحَلِّ جَرِ مُضَافٌ إِلَيْهِ.

(٢) وَإِنْ كَانَ الْمَنْعُوتُ مَنْصُوبًا كَانَ النَّعْتُ مَنْصُوبًا، وَنَحْوُ: (رَأَيْتُ مُحَمَّدًا الْفَاضِلَ أَبُوهُ)، فَ«الْفَاضِلَ»: نَعْتُ سَبَبِيٍّ لِ«مُحَمَّدًا» مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَ«أَبُوهُ»: فَاعِلٌ لِإِسْمِ الْفَاعِلِ (الْفَاضِلَ) مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفِعِهِ

- «الوَاوُ» نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَ«الْهَاءُ» ضَمِيرٌ مُتَصِّلٌ فِي مَحْلٍ جَرٍ مُضَافٌ إِلَيْهِ.
- (٣) وَإِنْ كَانَ الْمَنْعُوتُ مَخْفُوضًا كَانَ النَّعْتُ مَخْفُوضًا، وَنَحْوُ: (نَظَرْتُ إِلَى مُحَمَّدٍ الْفَاضِلِ أَبُوهُ)، فَ«الْفَاضِلِ»: نَعْتُ سَبَبِي لِ«مُحَمَّدٍ» مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَ«أَبُوهُ»: فَاعِلٌ لِإِسْمِ الْفَاعِلِ (الْفَاضِلِ) مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ «الوَاوُ» نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَ«الْهَاءُ» ضَمِيرٌ مُتَصِّلٌ فِي مَحْلٍ جَرٍ مُضَافٌ إِلَيْهِ.
- (٤) وَإِنْ كَانَ الْمَنْعُوتُ مَعْرِفَةً كَانَ النَّعْتُ مَعْرِفَةً.
- (٥) وَإِنْ كَانَ الْمَنْعُوتُ نَكِرَةً كَانَ النَّعْتُ نَكِرَةً، نَحْوُ: (رَأَيْتُ رَجُلًا عَاقِلًا أَبُوهُ).

المَغْرِفَةُ وَأَقْسَامُهَا

وَالْمَغْرِفَةُ خَمْسَةُ أَشْيَاءٍ:

الْإِسْمُ الْمُضْمَرُ؛ نَحْوُ: أَنَا، وَأَنْتَ.

وَالْإِسْمُ الْعَلْمُ؛ نَحْوُ: زَيْدٌ، وَمَكَّةٌ.

وَالْإِسْمُ الْمُبَهَّمُ؛ نَحْوُ: هَذَا، وَهَذِهِ، وَهَؤُلَاءِ.

وَالْإِسْمُ الَّذِي فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ؛ نَحْوُ: الرَّجُلُ وَالْغَلَامُ.

وَمَا أُضِيفَ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ.

يَنْقَسِمُ الْإِسْمُ مِنْ حِيثُ التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ إِلَى قِسْمَيْنِ: ١- الْمَغْرِفَةُ، ٢- النَّكِرَةُ.

الْمَغْرِفَةُ: هِيَ الْفَظُ الَّذِي يَدْلُلُ عَلَى مُعَيَّنٍ.

النَّكِرَةُ

وَالنَّكِرَةُ: كُلُّ اسْمٍ شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ، لَا يَخْتَصُّ بِهِ وَاحِدٌ دُونَ آخَرَ.
وَتَقْرِيْبِيْهُ كُلُّ مَا صَلَحَ دُخُولُ الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ - نَحْوُ الرَّجُلِ، وَالْفَرَسِ - .

تَصِيرُ النَّكِرَةُ مَعْرِفَةً بِاَمْرَيْنِ اِثْنَيْنِ: ١- بِإِدْخَالِ «أَلْ» عَلَيْهَا، ٢- بِالإِضَافَةِ إِلَى اِسْمٍ مَعْرِفَةٍ.



الدَّرْسُ التَّاسِعُ: الْعَطْفُ

وَحُرُوفُ الْعَطْفِ عَشَرَةً؛ وَهِيَ: الْوَao، وَالْfَaa، وَثُm، وَao، وَam، وَBla، وَLa،
وَلَكِنْ، وَهَتَّى فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ.

الْعَطْفُ لُغَةً: الْمَيْلُ.

عَطْفٌ اصْطَلَاحًا: التَّابِعُ الَّذِي يَتَوَسَّطُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَتْبُوعِهِ أَحَدُ حُرُوفِ الْعَطْفِ.

- (١) «الْwao»: لِمُطْلَقِ الْجَمْعِ، فَيُعْطَفُ بِهَا الْمُتَقَارِنَانِ، وَيُعْطَفُ بِهَا السَّابِقُ عَلَى الْمُتَّاخِرِ، وَيُعْطَفُ بِهَا الْمُتَّاخِرُ عَلَى السَّابِقِ؛ نَحْوُ: (قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرُو).
- (٢) «الْfaa»: لِلتَّرْتِيبِ وَالتَّعْقِيبِ، وَمَعْنَى التَّرْتِيبِ: أَنَّ الشَّانِي بَعْدَ الْأَوَّلِ، وَمَعْنَى التَّعْقِيبِ: أَنَّهُ عَقِيْبَهُ بِلَا مُهْلَةٍ، نَحْوُ: (قَدِيمَ الْفُرْسَانُ فَالْمُشَاهَةُ).
- (٣) «ثُm»: لِلتَّرْتِيبِ مَعَ التَّرَاجِيِّ، وَمَعْنَى التَّرَاجِيِّ: أَنَّ يَبْيَنَ الْأَوَّلَ وَالثَّانِي مُهْلَةً، نَحْوُ: (أَرْسَلَ اللَّهُ مُوسَى ثُمَّ عِيسَى ثُمَّ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ).
- (٤) «ao»: لِلتَّخْيِيرِ أَوِ الإِبَاحةِ، وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ التَّخْيِيرَ لَا يَجُوزُ مَعَهُ الْجَمْعُ وَالإِبَاحةُ يَجُوزُ مَعَهَا الْجَمْعُ، فَمِثَالُ التَّخْيِيرِ: (تَرَوَّجْ هِنْدًا أَوْ أَخْتَهَا)، وَمِثَالُ الإِبَاحةِ: (أَدْرُسِ الْفِقْهَ أَوْ النَّحْوَ).
- (٥) «am»: لِطَلَبِ التَّعْيِينِ بَعْدَ هَمْزَةِ الْإِسْتِفَاهَمِ، نَحْوُ: (أَدْرَسْتَ الْفِقْهَ أَمْ النَّحْوَ؟).
- (٦) «Ema»: بِشَرْطٍ أَنْ تَسْبِقَ بِمِثْلِهَا، نَحْوُ: (تَرَوَّجْ إِمَّا هِنْدًا وَإِمَّا أَخْتَهَا).
- (٧) «Bla»: لِلْإِضْرَابِ، نَحْوُ: (جَاءَ مُحَمَّدٌ Bl بَكْرٌ).
- (٨) «La»: حَرْفُ نَفْيِ وَعَطْفِ، نَحْوُ: (جَاءَ بَكْرٌ لَا خَالِدٌ).

(٩) «لَكِنْ»: حَرْفُ عَطْفٍ وَاسْتِدْرَاكٍ، وَهِيَ تَدْلُّ عَلَى تَقْرِيرٍ حُكْمٍ مَا قَبْلَهَا وَإِثْبَاتٍ ضِدِّهِ لِمَا بَعْدَهَا، نَحْوُ: (لَا أُحِبُ الْكُسَالَى لَكِنْ الْمُجْتَهِدِينَ).

(١٠) «حَتَّى»: لِلتَّدْرِيجِ وَالْغَایِةِ، وَالتَّدْرِيجُ، نَحْوُ: (جَاءَ أَصْحَابُنَا حَتَّى خَالِدٌ حَاضِرٌ).

حُكْمُ حُرْفِ الْعَطْفِ

فَإِنْ عَطَفْتَ عَلَى مَرْفُوعٍ رَفَعْتَ، أَوْ عَلَى مَنْصُوبٍ نَصَبْتَ، أَوْ عَلَى مَخْفُوضٍ خَفَضْتَ، أَوْ عَلَى مَجْزُومٍ جَزَمْتَ.

تَقُولُ: قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرُو، وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرٍ.

وَمَعْنَى ذَلِكَ:

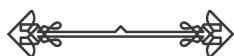
(١) فَإِنْ كَانَ الْمَتَبْعُونَ مَرْفُوعًا كَانَ التَّابِعُ مَرْفُوعًا؛ نَحْوُ: (قَابَلَنِي مُحَمَّدٌ وَخَالِدٌ)، فَ«خَالِدٌ»: مَعْطُوفٌ عَلَى «مُحَمَّدٍ»، وَالْمَعْطُوفُ عَلَى المَرْفُوعِ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفِعَةِ الْضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ.

(٢) فَإِنْ كَانَ الْمَتَبْعُونَ مَنْصُوبًا كَانَ التَّابِعُ مَنْصُوبًا؛ نَحْوُ: (قَابَلْتُ مُحَمَّدًا وَخَالِدًا)، فَ«خَالِدًا» مَعْطُوفٌ عَلَى «مُحَمَّدًا»، وَالْمَعْطُوفُ عَلَى الْمَنْصُوبِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصِيبِ الْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ.

(٣) فَإِنْ كَانَ الْمَتَبْعُونَ مَخْفُوضًا كَانَ التَّابِعُ مَخْفُوضًا؛ نَحْوُ: (مَرَرْتُ بِمُحَمَّدٍ وَخَالِدٍ)، فَ«خَالِدٍ» مَعْطُوفٌ عَلَى «مُحَمَّدٍ»، وَالْمَعْطُوفُ عَلَى الْمَخْفُوضِ مَخْفُوضٌ، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ.

(٤) فَإِنْ كَانَ الْمَتَبْعُونَ مَجْزُومًا كَانَ التَّابِعُ مَجْزُومًا؛ نَحْوُ: (لَمْ يَحْضُرْ خَالِدٌ أَوْ يُرِسِّلْ رَسُولًا)، فَ«يُرِسِّلُ»: مَعْطُوفٌ عَلَى «يَحْضُرُ»، وَالْمَعْطُوفُ عَلَى الْمَاجْزُومِ مَاجْزُومٌ، وَعَلَامَةُ جَزِيمَةِ السُّكُونِ.

(٥) الْإِسْمُ يُعْطَفُ عَلَى الْإِسْمِ، وَالْفِعْلُ يُعْطَفُ عَلَى الْفِعْلِ.



الذَّرْسُ الْعَاشِلُ: التَّوْكِيدُ

الْتَّوْكِيدُ يَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ : ١- تَوْكِيدُ لَفْظِيٍّ . ٢- تَوْكِيدُ مَعْنَوِيٍّ .

الْتَّوْكِيدُ لُغَةً : التَّقْوِيَةُ وَالتَّشِيْتُ .

الْتَّوْكِيدُ الْلَّفْظِيُّ فَيَكُونُ بِتَكْرِيرِ الْلَّفْظِ وَإِعَادَتِهِ بِعَيْنِهِ أَوْ بِمُرَادِهِ، سَوَاءً كَانَ إِسْمًا، نَحْوًا: (جَاءَ مُحَمَّدٌ مُحَمَّدٌ) أَمْ كَانَ فِعْلًا، نَحْوًا: (جَاءَ جَاءَ مُحَمَّدٌ) أَمْ كَانَ حَرْفًا، نَحْوًا: (نَعْمَ نَعْمَ جَاءَ مُحَمَّدٌ)، وَنَحْوًا: (جَاءَ حَضَرَ أَبُو بَكْرٍ).

الإِعْرَابُ :

(جَاءَ مُحَمَّدٌ مُحَمَّدٌ) : «مُحَمَّدٌ»: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفِعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ، وَ«مُحَمَّدٌ»: - الثَّانِيَةُ - تَوْكِيدُ لَفْظِيٍّ لِـ«مُحَمَّدٌ» الْأُولَى، وَتَوْكِيدُ المَرْفُوعِ مَرْفُوعٌ.

(جَاءَ جَاءَ مُحَمَّدٌ) : «جَاءَ»: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌ عَلَى الْفَتْحِ، «جَاءَ»: - الثَّانِيَةُ - تَوْكِيدُ لِـ«جَاءَ» الْأُولَى.

(نَعْمَ نَعْمَ جَاءَ مُحَمَّدٌ) : «نَعْمٌ»: حَرْفُ جَوَابٍ مَبْنِيٌ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ، «نَعْمٌ»: - الثَّانِيَةُ - تَوْكِيدُ لِـ«نَعْمٌ» الْأُولَى.

(جَاءَ حَضَرَ أَبُو بَكْرٍ) : «جَاءَ»: فِعْلٌ مَاضٍ، «حَضَرَ»: تَوْكِيدُ لِـ«جَاءَ».

الْتَّوْكِيدُ الْمَعْنَوِيُّ يَكُونُ بِالْفَاطِ مَعْلُومَةٍ وَهِيَ: النَّفْسُ، وَالْعَيْنُ، وَكُلُّ، وَأَجْمَعُ، وَتَوَابُعُ أَجْمَعٍ.

كُلُّ التَّوْكِيدِ الْمَغْنِيُّ

الْتَّوْكِيدُ: تَابِعٌ لِلْمُؤَكَّدِ فِي رَفِعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ، وَتَعْرِيفِهِ.

وَمَعْنَى ذَلِكَ :

- (١) إنْ كَانَ الْمَتْبُوعُ مَرْفُوعًا كَانَ التَّابِعُ مَرْفُوعًا، نَحْوُ: (حَضَرَ خَالِدٌ نَفْسُهُ). فَ«نَفْسُهُ»: تَوْكِيدُ لِ«خَالِدٌ»، وَتَوْكِيدُ الْمَرْفُوعِ مَرْفُوعٌ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَ«الْهَاءُ»: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلٍ جَرٍ بِالْمُضَافِ.
- (٢) إنْ كَانَ الْمَتْبُوعُ مَنْصُوبًا كَانَ التَّابِعُ مَنْصُوبًا، نَحْوُ: (حَفِظْتُ الْقُرْآنَ كُلَّهُ).
- (٣) إنْ كَانَ الْمَتْبُوعُ مَخْفُوضًا كَانَ التَّابِعُ مَخْفُوضًا، نَحْوُ: (تَدَبَّرْتُ فِي الْكِتَابِ كُلَّهُ).
- (٤) إنْ كَانَ الْمَتْبُوعُ مَعْرِفَةً كَانَ التَّابِعُ مَعْرِفَةً.

أَفَاظُ التَّوْكِيدِ الْمَغْنِيِّ

وَيَكُونُ بِالْفَاظِ مَعْلُومَةً؛ وَهِيَ: النَّفْسُ، وَالْعَيْنُ، وَكُلُّ، وَأَجْمَعُ، وَتَوَابِعُ أَجْمَعَ - وَهِيَ: أَكْتَنُ، وَأَبْتَعُ، وَأَبْصَعُ - .

تَقُولُ: قَامَ زَيْدٌ نَفْسُهُ، وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ، وَمَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ.

أَفَاظُ التَّوْكِيدِ الْمَعْنَوِيِّ

- (١) «النَّفْسُ» وَ«الْعَيْنُ»: وَيَجِبُ أَنْ يُضافَ إِلَيْهِ ضَمِيرٌ عَائِدٌ عَلَى الْمُؤَكَّدِ:
- فَإِنْ كَانَ الْمُؤَكَّدُ مُفْرَدًا؛ كَانَ الضَّمِيرُ مُفْرَدًا، وَلَفْظُ التَّوْكِيدِ مُفْرَدًا أَيْضًا، نَحْوُ: (جَاءَ عَلَيِّ نَفْسُهُ)، وَ(حَضَرَ بَكْرٌ عَيْنَهُ).
 - وَإِنْ كَانَ الْمُؤَكَّدُ جَمِيعًا؛ كَانَ الضَّمِيرُ جَمِيعًا، وَلَفْظُ التَّوْكِيدِ مَجْمُوعًا أَيْضًا، نَحْوُ: (جَاءَ الرِّجَالُ أَنفُسُهُمْ)، وَ(حَضَرَ الْكُتَّابُ أَعْيُنُهُمْ).
 - وَإِنْ كَانَ الْمُؤَكَّدُ مُثْنَى: فَالْأَفْصَحُ أَنْ يَكُونَ الضَّمِيرُ مُثْنَى، وَلَفْظُ التَّوْكِيدِ مَجْمُوعًا، نَحْوُ: (حَضَرَ الرِّجَالَانِ أَنفُسُهُمَا)، وَ(جَاءَ الْكَاتِبَانِ أَعْيُنُهُمَا).
- (٢) «كُلُّ»، وَ«جَمِيعٌ»: وَيُشْتَرِطُ فِيهِمَا إِضَافَةُ إِلَيْهِ ضَمِيرٌ مُطَابِقٌ لِلْمُؤَكَّدِ، نَحْوُ: (جَاءَ الْجَيْشُ كُلُّهُ)، وَ(حَضَرَ الرِّجَالُ جَمِيعُهُمْ).

(٣) «أَجْمَعُ»: وَلَا يُؤْكِدُ بِهَذَا الْفَظِ غَالِبًا إِلَّا بَعْدَ لَفْظِ «كُلًّا»، وَمِنَ الْغَالِبِ نَحْوُ: **﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾**، وَمِنْ غَيْرِ الْغَالِبِ نَحْوُ: (إِذَا ظَلَلْتُ الدَّهَرَ أَبْكَيْتُ أَجْمَعًا).

وَتَوَابِعُ أَجْمَعَ هِيَ: «أَكْتَعُ» و «أَبْتَعُ» و «أَبْصَعُ»، وَفَوَائِدُهَا: أَنَّهَا تَأْتِي بَعْدَ أَجْمَعَ لِتُفِيدَ تَقْوِيَةَ التَّوْكِيدِ، نَحْوُ: (جَاءَ الْقَوْمُ أَجْمَعُونَ، أَكْتَعُونَ، أَبْتَعُونَ، أَبْصَعُونَ).

الإعراب:

(جَاءَ عَلَيٌّ نَفْسُهُ): «جَاءَ»: فِعْلٌ مَاضٍ، «عَلَيٌّ»: فَاعِلٌ، «نَفْسُهُ»: تَوْكِيدُ لِ«عَلَيٌّ»، وَتَوْكِيدُ الْمَرْفُوعِ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفِيعِ الضَّمَّةِ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَ«الْهَاءُ»: مُضَافٌ إِلَيْهِ.

(حَضَرَ الْكُتَّابُ أَعْيُنُهُمْ): «حَضَرَ»: فِعْلٌ مَاضٍ، «الْكُتَّابُ»: فَاعِلٌ، «أَعْيُنُهُمْ»: تَوْكِيدُ لِ«الْكُتَّابُ»، وَتَوْكِيدُ الْمَرْفُوعِ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفِيعِ الضَّمَّةِ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَ«هُمْ»: مُضَافٌ إِلَيْهِ.

(جَاءَ الْكَاتِبَانِ أَعْيُنُهُمَا): «جَاءَ»: فِعْلٌ مَاضٍ، «الْكَاتِبَانِ»: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفِيعِهِ الْأَلْفُ لِأَنَّهُ مُشَنَّى، وَ«أَعْيُنُهُمَا»: تَوْكِيدُ لِ«الْكَاتِبَانِ»، وَتَوْكِيدُ الْمَرْفُوعِ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفِيعِ الضَّمَّةِ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَ«هُمَا»: مُضَافٌ إِلَيْهِ.

(جَاءَ الْجَيْشُ كُلُّهُ): «جَاءَ»: فِعْلٌ مَاضٍ، «الْجَيْشُ»: فَاعِلٌ، «كُلُّهُ»: تَوْكِيدُ لِ«الْجَيْشُ»، وَتَوْكِيدُ الْمَرْفُوعِ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفِيعِ الضَّمَّةِ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَ«الْهَاءُ»: مُضَافٌ إِلَيْهِ.

(فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ): «الْفَاءُ»: عَلَى حَسْبِ مَا قَبْلَهَا، «سَجَدَ»: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌ عَلَى الْفَتْحِ، «الْمَلَائِكَةُ»: فَاعِلٌ، «كُلُّهُمْ»: تَوْكِيدُ لِ«الْمَلَائِكَةُ»، وَتَوْكِيدُ الْمَرْفُوعِ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفِيعِ الضَّمَّةِ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَ«هُمْ»: مُضَافٌ إِلَيْهِ، «أَجْمَعُونَ»: تَوْكِيدُ ثانٍ لِ«الْمَلَائِكَةُ»، وَتَوْكِيدُ الْمَرْفُوعِ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفِيعِهِ الْوَao.



الدَّرْسُ الْخَادِي عَشَرَ: الْبَدْلُ وَحُكْمُهُ

إِذَا أُبْدِلَ اسْمٌ مِنْ اسْمٍ، أَوْ فِعْلٌ مِنْ فِعْلٍ: تَبِعَهُ فِي جَمِيعِ إِعْرَابِهِ.

الْبَدْلُ لُغَةً: الْعِوْضُ. الْبَدْلُ اصْطِلَاحًا: التَّابِعُ الْمَقْصُودُ بِالْحُكْمِ بِلَا وَاسِطَةٍ.
وَقَوْلُهُ (بِلَا وَاسِطَةٍ): أَخْرَجَ بِهِ عَطْفَ النَّسَقِ، لِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ مَقْصُودًا بِالْحُكْمِ لَكِنْ
بِوَاسِطَةٍ.

وَحُكْمُهُ: تَبِعَهُ فِي جَمِيعِ إِعْرَابِهِ؛ أَيْ أَنَّهُ يَتَبَعُ الْمُبَدَّلَ مِنْهُ فِي إِعْرَابِهِ.

وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُ:

- (١) إِنْ كَانَ الْمُبَدَّلُ مِنْهُ مَرْفُوعًا كَانَ الْبَدْلُ مَرْفُوعًا؛ نَحْوُ: (حَضَرَ إِبْرَاهِيمُ أُبُوكَ).
- (٢) إِنْ كَانَ الْمُبَدَّلُ مِنْهُ مَنْصُوبًا كَانَ الْبَدْلُ مَنْصُوبًا؛ نَحْوُ: (قَابَلَتُ إِبْرَاهِيمَ أَخَاكَ).
- (٣) إِنْ كَانَ الْمُبَدَّلُ مِنْهُ مَخْفُوضًا كَانَ الْبَدْلُ مَخْفُوضًا؛ نَحْوُ: (أَعْجَبَتَنِي أَخْلَاقُ مُحَمَّدٍ خَالِكَ).
- (٤) وَإِنْ كَانَ الْمُبَدَّلُ مِنْهُ مَجْزُومًا كَانَ الْبَدْلُ مَجْزُومًا؛ نَحْوُ: (مَنْ يَشْكُرْ رَبَّهُ يَسْجُدْ لَهُ يَغْرُ).

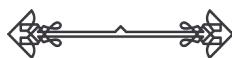
أَنْوَاعُ الْبَدْلِ

وَهُوَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ: بَدْلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ، وَبَدْلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ، وَبَدْلُ الِاشْتِيَالِ، وَبَدْلُ الغَلَطِ.

تَقُولُ: قَامَ زَيْدٌ أَخُوكَ، وَأَكْلَتُ الرَّغِيفَ ثُلُثَهُ، وَنَفَعَنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ، وَرَأَيْتُ زَيْدًا الْفَرَسَ،
أَرَدْتَ أَنْ تَقُولَ: الْفَرَسَ؟ فَغَلَطْتَ، فَأَبَدَلْتَ زَيْدًا مِنْهُ.

الْبَدْلُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَنْوَاعٍ:

- (١) بَدْلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ، وَيُسَمَّى بَدْلُ الْكُلِّ أَوَالْبَدْلَ الْمُطَابِقَ، وَضَابِطُهُ: أَنْ يَكُونَ الْبَدْلُ عَيْنَ الْمُبَدَّلِ مِنْهُ؛ نَحْوُ: (زَارَنِي مُحَمَّدٌ عَمْكَ)، فَ«مُحَمَّدٌ»: فَاعِلٌ، «عَمٌ»: بَدْلٌ مِنْ «مُحَمَّدٌ»، وَبَدْلُ الْمَرْفُوعِ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْضَّمَّةُ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَ«الْكَافُ»: مُضَافٌ إِلَيْهِ.
- (٢) بَدْلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ، وَضَابِطُهُ: أَنْ يَكُونَ الْبَدْلُ جُزْءاً مِنَ الْمُبَدَّلِ مِنْهُ، سَوَاءً أَكَانَ أَقْلَى مِنَ الْبَاقِي أَمْ مُسَاوِيَاً لَهُ أَمْ أَكْثَرَ مِنْهُ، وَيَجِبُ فِيهِ إِضَافَةُ الْبَدْلِ إِلَى ضَمِيرِ عَائِدٍ إِلَى الْمُبَدَّلِ مِنْهُ؛ نَحْوُ: (حَفِظْتُ الْقُرْآنَ ثُلُثَهُ)، أَوْ (نِصْفَهُ)، فَ«الْقُرْآنَ»: مَفْعُولٌ بِهِ، وَ«ثُلُثٌ»: بَدْلٌ مِنْ «الْقُرْآنَ»، وَهُوَ بَدْلٌ بَعْضٌ مِنْ كُلِّ، وَبَدْلُ الْمَنْصُوبِ مَنْصُوبٌ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَ«الْهَاءُ»: مُضَافٌ إِلَيْهِ.
- (٣) بَدْلُ الْإِشْتِيمَالِ، وَضَابِطُهُ: أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْبَدْلِ وَالْمُبَدَّلِ مِنْهُ ارْتِبَاطٌ بِغَيْرِ الْكُلِّيَّةِ وَالْبُرْزَئِيَّةِ، وَيَجِبُ فِيهِ إِضَافَةُ الْبَدْلِ إِلَى ضَمِيرِ عَائِدٍ إِلَى الْمُبَدَّلِ مِنْهُ؛ نَحْوُ: (أَعْجَبَنِي الْجَارِيَّةُ حَدِيثُهَا)، فَ«أَعْجَبَ»: فِعْلٌ مَاضٍ، وَ«الثَّاءُ»: لِتَّائِنِيَّثُ، وَ«الثُّونُ»: لِلْوِقَايَةِ، وَ«الْيَاءُ»: ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ، «الْجَارِيَّةُ»: فَاعِلٌ، «حَدِيثُ»: بَدْلٌ إِشْتِيمَالٌ مِنْ «الْجَارِيَّةُ»، وَبَدْلُ الْمَرْفُوعِ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْضَّمَّةُ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَ«الْهَاءُ»: مُضَافٌ إِلَيْهِ.
- (٤) بَدْلُ الْغَلَطِ، هُوَ الَّذِي يُذَكَّرُ فِيهِ الْمُبَدَّلُ مِنْهُ مِنْ قَبْلِ الْعَلَاطِ اللِّسَانِيِّ وَلَيْسَ الْغَلَطُ الْقَلْبِيُّ، كَمَا قُلْتَ: (هَذِهِ الْجَارِيَّةُ بَدْرٌ) ثُمَّ قُلْتَ بَعْدَ ذَلِكَ: (شَمْسٌ)، وَقُلْتَ: (رَأَيْتُ زَيْدًا)، ثُمَّ قُلْتَ بَعْدَ ذَلِكَ: (الْفَرَسَ)، فَ«الْفَرَسَ»: بَدْلٌ غَلَطٌ مِنْ «زَيْدًا»، وَبَدْلُ الْمَنْصُوبِ مَنْصُوبٌ.



الحمد لله رب العالمين